

حول قراءة القرآن من المصحف في الصلاة/الأربعاء)50-30-

٥ رمضان ١٤٤١ هـ

صلاح الصاوي

سؤال هل تلوث قراءة القرآن من المصحف في الصلاة؟ لا سيما صلاة التراويح. سؤال يتكرر كل عام في مسائل اخواننا الاحناف يقولون ان الامام ابا حنيفة يبطل صلاة من يقرأ من من المصحف - [00:00:00](#)

اثناء الصلاة حرص شديد جدا على استخدام الحفزة في مساجدهم لكي يصلون لهم وهذا حسن من حيث استخدام الحفزة والعنابة بالقرآن الكريم. لكن اصل المسألة موضع النظر ابو حنيفة - [00:00:18](#)

امام جليل والناس في الفقه عيال على ابي حنيفة نفسه كان يقول اذا صح الحديث فالحديث مذهبى وانا رجل عن قولى في حياتي وبعد مماتي اذا وجدتم الحديث يخالف قولى فاضربوا بقولى عرض الحائط والقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#)

وهذا مقال الائمة جميعا. ابو حنيفة ومالك والشافعى واحمد. ولا يتصور بامام من ائمة قط. من كتب الله لهم في الامة عاما ان يقف بفقهه او باجتهاده او برأيه في معارضة شيء. ثبت في السنة الصحيحة او استقرت عليه السنة - [00:01:04](#)

العملية في زمن النبوة نقول في الجملة للسائلة لا بأس بالقراءة من المصحف في الصلاة عائشة ام المؤمنين كان عندها غلام يؤمها من المصحف في رمضان كان عندها غلام يؤمها من المصحف في رمضان. رواه البخاري معلقا - [00:01:24](#)

وابن الشهاب يقول كان خيارنا يقرأون في المصاحف في رمضان والنوى يقول لو قرأ القرآن من المصحف لم تبطل صلاته سواء اكان يحفظه ام لا بل يجب عليه ذلك الى اذا لم يحفظ الفاتحة - [00:01:47](#)

ولو قلب اوراقه احيانا في صلاته برضو آآ لم تبطئ مجرد تقليل اوراق المصحف في الصلاة ليس عملا كثيرا يبطل الصلاة. يقول هذا مذهبنا ومذهب مالي. اسمع وابي يوسف محمد من هم هؤلاء؟ صاحبا ابي حنيفة - [00:02:07](#)

يعني ابو حنيفة رحمه الله خالقه في هذا اشهر صاحبىه محمد وابو يوسف فقالوا ان الصلاة لا تبطل وسحنون كان يقول قال ما لك لا بأس ان يوم الامام بالناس في المصاحف في رمضان - [00:02:27](#)

وفي النافلة وان كان قد كره ذلك في الفريضة القراءة فيها محدودة. فلسنا كحاجة تدعوا الى القراءة من المصحف في صلاة الفريضة. اما صليت في التراويح ناس يحبون ان - [00:02:46](#)

القراءة وان يتلي عليهم كتاب الله كامل خلال شهر رمضان. والحفزة ليسوا متواوفرين دائمًا. وبالتالي هذا من التيسير اما اعتراض من اعتراض بان حمل المصحف وتقليله اوراقي في الصداع. حركة كثيرة - [00:03:00](#)

اعتراف غير صحيح ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس وهو حامل امامۃ بنت ابنته زینب رضی الله عنها وهذا حديث متفق عليه. فحمل المصحف في الصلاة ليس باعظم من حمل طفلة في الصلاة - [00:03:21](#)

شفنا في وسط الصلاة وهو يبرك ويحطها على الارض. ولما يقوم يرفعها تاني على كتفه. اربع يعني اربع مرات بيط يحط ويرفع بعدد ركعات يعني اه اسرار فحمل المصحف في الصلاة ليس باعظم من حمل طفلة في الصلاة - [00:03:42](#)

لمجمع فقهاء الشرعية بامريكا قرار يقول لا حرج عند الحاجة في القراءة من المصحف الورقي او الكتروني للامام او المتابعة فيه بالنسبة للمأموم يقول الاولى طبعا الاولاد حافظ مش محتاج. الا اقولها عدم القراءة من المصحف الالكتروني او غيره في الصلاة -

00:04:04

يتأكّد ذلك في الفريضة. ولا حرج عند الحاجة بالقراءة من المصحف الورقي او الالكتروني للامام او المتابعة فيه بالنسبة للمأمور ويكره ذلك عند عدم الحاجة واما تدعو اليه الحاجة متابعة الاعجمي الذي لا يفهم ما يسمع للترجمة المكتوبة لمعاني القرآن -

00:04:38

كأنها سبيله الى الخشوع في الصلاة. بشرط السمع والشرط المهم. بشرط بشرط ان يقص على المتابعة بالنظر والفكر من غير تنفس ان ما يتلفظ به يعني يعني ان تلفظ بحروف اعجمية الحروف الاعجمية ليست قرآن. هذه - 00:05:04

تفسير لمعاني القرآن. وبالتالي يقتصر على المتابعة بالنثر والفكـر من غاية الالفاظ وبهذه المناسبة وبين قوسين دعوة لكل اخواننا في هذا المسجد. لمن علم القدر. اخواننا غير الناطقين باللغة العربية - 00:05:27

اسمع يا ابا يوسف يشتكون من طول وقتـي فـهم يستمتعون بالدعـاء في القـوتـ. يقولـون نـحن لا نـفهم شيئاً لـلـاسـف طـول الـوقـتـ مستـمـتعـين بالـنـغـمـ بالـايـقـاعـ لكنـ لا نـفهمـ شيئاً. فـهمـ يـرـجـونـ وـيـلـتـمـسـونـ - 00:05:46
لو اـنـاـ تـرـجـمـنـاـ لـوـ اـنـاـ فـرـغـنـاـ هـذـاـ الدـعـاءـ تـرـجـمـنـاهـ لـلـغـةـ الـانـجـلـيـزـيـةـ وـزـعـنـاهـ عـلـيـهـمـ فـيـ اـورـاقـ يـتـابـعـونـ فـيـهاـ. فـعـلـىـ الـاـقـلـ يـفـهـمـ مـاـذاـ يـقـولـ الـاـمـامـ فـيـ دـعـائـهـ. وـهـذـاـ اـجـمـعـ لـقـلـبـهـ عـلـىـ الـخـشـوـعـ - 00:06:08

الـحـقـيقـةـ هـذـاـ عـاـيـزـ فـقـطـ مـشـهـودـ انـ اـحـدـ اـخـوـانـاـ يـتـنـفـلـ بـهـذـهـ الـمـهـمـةـ يـفـرـغـ الدـعـاءـ حـطـ عـلـىـ تـشـيرـ يـدـيـهـ اـيـهـ؟ـ يـدـيـ لهـ تـرـجـمـةـ الـجـمـيلـ يـطـبـعـهـ وـنـدـيـهـ لـاخـوـانـاـ فـيـنـتـفـعـونـ بـهـ انـ شـاءـ اللـهـ. فـارـجـوـ انـ يـقـومـ لـهـاـ عـمـرـ وـيـأـخـرـ اـجـرـ كـلـ - 00:06:26

كـلـ اـخـوـانـاـ بـقـيـ شهرـ رـمـضـانـ. وـالـلـهـ فـرـصـةـ اـسـتـسـمـارـ جـمـيـلـةـ جـداـ جـداـ لـمـنـ اـرـادـ انـ يـنـشـطـ لـهـاـ وـانـ يـهـتـمـ بـهـاـ قـدـ يـكـلـفـ بـهـاـ اـبـنـهـ يـكـلـفـ بـهـاـ زـوـجـتـهـ يـكـلـفـ بـهـاـ بـنـتـهـ يـعـنـيـ هـذـاـ اـمـرـ يـسـيـرـ جـداـ جـداـ هـذـاـ عـمـلـ اـطـفـالـ فـيـ المـدارـسـ يـعـنـيـ. لـكـنـ وـالـلـهـ عـمـلـ - 00:06:49
مـنـ اـعـمـالـ خـيـرـ يـغـيـثـ اـخـوـانـاـ النـاطـقـينـ بـغـيرـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـيـحـمـلـهـمـ عـلـىـ الـحـضـورـ وـالـخـشـوـعـ مـعـهـمـ فـيـ صـلـاتـهـمـ باـزـنـ اللـهـ اللـهـ اـهـدـنـاـ فـيـمـنـ هـدـيـتـ يـاـ رـبـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:07:09